مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الذات المنتجة وعلاقتها بالدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين

م. د. ابتسام محمد سعيد جميل

مديرية تربية محافظة نينوى، العراق.

ibtisam.alhayyo@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين من خلال التعرف على مستوى كل من الذات المنتجة، والدعم النفسي والاجتماعي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة البحث من (٩٠) مرشدة ومرشد تربوي للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٩٠) مدرسة من المدارس الثانوية التابعة لتربية محافظة نينوى، وقامت الباحثة بأعداد مقياسين لأغراض البحث الحالي، مقياس الذات المنتجة الذي يتكون من (٤٠) فقرة، ومقياس الدعم النفسي والاجتماعي الذي يتكون من (٣٠) فقرة، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية، كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين، واظهرت النتائج ان مستوى الذات المنتجة لدى افراد العينة كان اعلى من المتوسط، وكذلك بالنسبة لمستوى الدعم النفسي والاجتماعي، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي، وفي ضوء النتائج قدّمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تهدف الى تنمية بيئة العمل الداعمة للمرشدين التربويين وتعزيز امكاناتهم الذاتية .

الكلمات المفتاحية

الذات المنتجة، الدعم النفسي والاجتماعي، المرشدين التربويين.

تاريخ الاستلام: ١/٤ /٢٠٢٦ تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٢/١٥ تاريخ النشر: حزيران /٢٠٢٦

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

The productive self and its relationship to psychological and social support Among educational counselors

Dr. Ibtisam Mohammed Saeed Jamil
Nineveh Province Directorate of Education, Iraq.
ibtisam.alhayyo@gmail.com

Abstract:

The present study aims to explore the nature of the relationship between productive self and psychological and social support among educational counselors by identifying the level of each variable. The researcher employed the descriptive correlational method. The study sample consisted of 90 educational counselors (male and female) for the academic year 2025–2026, who were randomly selected from 90 secondary schools affiliated with the Directorate of Education in Nineveh Governorate. For the purposes of the research, the researcher prepared two scales: the Productive Self Scale, consisting of 40 items, and the Psychological and Social Support Scale, consisting of 30 items. The statistical tools used included the Pearson correlation coefficient, the one-sample t-test, and the two-sample t-test. The results indicated that the level of productive self among the participants was higher than the average, as was the level of psychological and social support. The findings also revealed a positive and statistically significant correlation between productive self and psychological and social support. In light of these results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions aimed at fostering a supportive work environment for educational counselors and enhancing their personal capabilities.

Keywords:
Productive Self, Psychosocial Support, Educational Counselors.

Received: 4/1 / 2026 Accepted: 15/2 /2026 Published: June /2026

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المقدمة

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية والتربوية في العصر الحديث ضغوطًا متزايدة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يفرض على الكوادر التدريسية ومنهم المرشدين التربويين أدوارًا متشعبة تتجاوز الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة. ويُتوقع من المرشدين أن يتمتعوا بقدرة عالية على الإنتاجية الذاتية، التي تشمل الكفاءة الذاتية، والتنظيم الذاتي، والمبادرة والإنجاز، والتفكير الإيجابي، والنمو والتطور المهني. غير أن الواقع العملي يكشف عن أن الضغوط المهنية والتنظيمية قد تعيق هذه القدرات، مما ينعكس سلبًا على جودة الأداء الإرشادي.

كما اشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Kayyali, 2022) إلى أن ضعف الدعم النفسي والاجتماعي المصاحب للضغوط المهنية قد يقلل من قدرة العاملين في المجال التربوي على تبني أساليب إبداعية أو تطبيق استراتيجيات مبتكرة في العمل. وأوضح (Gómez *et al*,2017) أن الضغوط البيئية والإرهاق المزمن يضعفان الدافعية الداخلية، ويؤثران سلبًا على التواصل الفعّال والابتكار، وهو ما قد يحد من جودة الخدمات الإرشادية المقدمة. وفي السياق نفسه، يرى(Darko *et al* ,2022) أن ضعف الانضباط الذاتي وانخفاض التفاعل الاجتماعي الإيجابي قد يجعل الأفراد أكثر عرضة لانخفاض الإنتاجية المهنية.(الخيكاني وعبدالعباس،٢٠٢٥،ص٣٤)

ويرى (Fromm,1956) ان زيادة الاتكالية والقوة النرجسية، والرغبة في استغلال الاخرين كلها اصبحت من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها بعض المؤسسات كون تلك الصفات لازالت عالقة لدى بعض موظفيها وهذا سبب رئيسي لسوء الانتاج .وان القدرة على الانتاج خاصة بالإنسان، ولايعتبر الانسان مجرد حيوان عاقل واجتماعي، بل هو قادر على تحويل المواد التي يجدها ميسورة، مستخدماً بذلك عقله ومخيلته الى اشياء جديدة .(عايد ومحمد،٢٠٢٠،ص٣) فالذات المنتجة أحد العوامل الجوهرية التي تعمل على رفع كفاءة الفرد وتحقيق أهدافه المهنية والشخصية، إلا أن هذا المفهوم لم يحظَ بالقدر الكافي من الدراسة والبحث ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة الذات المنتجة، والتعرف على مستوى توافرها، والعوامل التي قد تسهم في تنميتها، لما لها من أثر مباشر على الاداء الفعال وتحقيق النجاح في العمل .انطلاقًا مما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: **"ما طبيعة العلاقة بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين؟"**

اهمية البحث:

يمثل الإرشاد التربوي في العصر الحديث ركيزة أساسية لدعم الطلبة وتمكينهم من مواجهة التحديات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية داخل المدرسة وخارجها. ويضطلع المرشد التربوي بدور محوري في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، وتزويدهم بالمهارات الحياتية التي تساعدهم على التكيف الإيجابي مع بيئتهم المدرسية والمجتمعية. ويكتسب هذا الدور أهمية خاصة في ضوء ما يواجهه الطلبة من ضغوط أكاديمية واجتماعية تتطلب توافر بيئة تعليمية داعمة،

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

إلى جانب وجود مرشدين يمتلكون الكفاءة المهنية والمهارات الشخصية اللازمة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بكفاءة وفاعلية. (محمد،٢٠١٨، ص ٤٣٥).

ومن وجهة نظر افلاطون، يرى إن جميع الافراد لديهم القابلية على الانتاجية الجسدية والعقلية الا انهم ينتظرون الالهام لولادتها، فالإنتاجية تتولد من تفاعل الفرد مع المحيطين به والاتصال بهم ويؤدي الى تكوين علاقة ايجابية معهم، وهذا التفاعل يعمل على تطوير الذات المنتجة للفرد.(Erikson,1968,p138) ويرى فروم ان الشخص المنتج يمتاز باستمرار الطاقة النفسية المتجددة حتى يتسنى له النهوض بالعمليات الانتاجية بدون توقف او هبوط في مستوى الانتاج، وإن الإنتاج الحقيقي ينبع من الإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة، حيث تتسم جميع أنشطته بالإيجابية، سواء كانت ذات طبيعة مادية أو معنوية، وتندرج ضمن إطار العمل المنتج. فقد يتجسد العطاء الإنتاجي في صورة مادية من خلال التأثير في الخامات وتحويلها، أو يتمثل في مجالات العلاقات والمعارف، وما يمكن أن يقدمه الفرد المنتج من أثر نفسي أو معرفي أو مهاري يسهم في بناء الشخصية المنتجة. (أسعد،٢٠١٦،ص٢-٣) ويستطيع الفرد أن يرتبط إنتاجياً بالعالم من خلال العمل والفهم، حيث يقوم الإنسان بإنتاج الأشياء، ويمارس أثناء عملية الإبداع سلطته على المادة. كما أن الحب والعقل يتيحان له توظيف قدراته الذهنية للنفاذ إلى ما وراء السطح، وفهم جوهر موضوعه عبر إقامة علاقة تفاعلية وفعّالة معه. (فروم، ٢٠١٢، ص١٣٠) .

ويزداد ارتباط الفرد ذوو الذات المنتجة بالحياة ويتسم بالحكمة في التصرف في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها ليكسب اناساً جدد الى جانب اولئك الذين يحبهم، فهو يسيطر على تيار العلاقات الاجتماعية، ويدرك ان سعادته وثيقة الارتباط بسعادة الاخرين، وانه يكون في حالة انتاج مستمر لان توجهه الانتاجي يشجعه على الاستمرار في الانتاج وليس العكس. (Fromm,2008, p74) .

ويُعد باترسون (Paterson,1997) الإرشاد نشاطاً مهنياً متخصصاً يتطلب توفر أشخاص مؤهلين يمتلكون مقومات شخصية ومهنية عالية تضمن إنجاز مهامهم بكفاءة وفاعلية. ولتحقيق النجاح في العملية الإرشادية، ينبغي أن يتحلى المرشد التربوي بالعلم والمعرفة المتخصصة، والمهارات اللازمة، والتأهيل المناسب، فضلاً عن الخبرة العملية التي تشكل جميعها ركائز أساسية يستند إليها أثناء ممارسة مهنة الإرشاد. وتمثل هذه المتطلبات قاعدة أساسية لتكوين الذات المنتجة التي تمكّنه من مواجهة التحديات المهنية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بكفاءة للطلبة. (الخالدي واصاد، ٢٠١٤،ص١٥١).

والمرشد التربوي الذي يتمتع بالذات المنتجة هو شخص يمتلك قدرات عقلية ومهارات تفكير متنوعة، ويستثمرها باستمرار في حل المشكلات التي يواجهها اثناء عمله الإرشادي. فالذات المنتجة لا تكتفي بامتلاك المهارات، بل توظفها كجزء من نمط حياة متكامل، يتسم بالمبادرة، وحسن استخدام القدرات، وتبني عادات عقلية فعّالة. ويتصف المرشد التربوي المنتج بالإرادة والميول الإيجابية لتفعيل هذه المهارات في مختلف أنشطة الحياة اليومية والعملية الإرشادية، سواء كانت بسيطة أو معقدة، وفي جميع مراحل العمل. وهذا الاستخدام المستمر للقدرات لا يقتصر على

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المواقف الطارئة، بل يصبح سلوكًا اعتياديًا يسهم في تعزيز أدائه المهني، ويدعمه نفسيًا واجتماعيًا، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات الإرشادية التي يقدمها. (محمد،٢٠١٨، ص٤٤٣)، وتتجلى الذات المنتجة لدى المرشدين التربويين في مجموعة من السمات المهنية والشخصية التي تمكّنهم من أداء دورهم بكفاءة عالية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، ومن أهم هذه السمات: إظهار الاهتمام والانتباه للآخرين، وإتقان مهارة الإصغاء الفعّال، والتحلي بالصبر وإدراك أهمية العمل الإرشادي، والسعي لاكتساب ثقة المستفيدين والحفاظ على السرية. كما يتميز المرشد المنتج بسهولة الوصول إليه، وتبنيه لأسلوب خالٍ من إصدار الأحكام، والقدرة على التعامل بلطف وهدوء مع إظهار الثقة بالنفس. ويحرص على الالتزام بوعوده، وتشجيع الاعتماد على الذات، ورعاية الآخرين، مع توفر المعلومات اللازمة لتقديم الدعم، مما يعكس التكامل بين الكفاءة المهنية والدعم النفسي والاجتماعي الذي يعزّز جودة الخدمات الإرشادية. (عبدالهادي،٢٠١٣،ص٢٣)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١. الذات المنتجة لدى المرشدين التربويين .
٢. الذات المنتجة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .
٣. االدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين .
٤. الدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
٥. العلاقة بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين .

حدود البحث :

١. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين في تربية نينوى .
٢. الحدود الزمانية: يقتصر البحث الحالي على العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .
٣. الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على المدارس الثانوية التابعة لتربية نينوى .

مصطلحات البحث:

- الذات المنتجة (Productive Self)

عرفها كل من :

(Fromm,1974) : بانها قدرة الفرد على ان ينفرد بذاته ويفهم نفسه بعمق حتى يتمكن من ان يفهم العالم والذي يتمثل ب (الناس، الطبيعة، الاشياء) . (Fromm,1974,p114)

التعريف الاجرائي للذات المنتجة : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (المرشد التربوي) في مقياس الذات المنتجة المعدّ لأغراض هذا البحث .

- الدعم النفسي والاجتماعي (Psychosocial Support)

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

عرفها كل من :

- **(ابراهيم،٢٠٢٥) :** هو عملية ديناميكية ادراكية معرفية وترابط مشترك بين العمليات النفسية والاجتماعية التي تزود الفرد بالمهارات التي تساعده على التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف من خلال مجموعة من الخدمات المادية الملموسة والمعرفية والعاطفية والاجتماعية وتعزز قدرات الفرد لمواجهة الصدمات وحل المشكلات. (ابراهيم،٢٠٢٥،ص٥٣)

-**(عبدالهادي،٢٠١٣) :** ان يشعر الفرد بالرعاية والرفاه النفسي والاجتماعي، والمساعدة من المحيطين به، وان يعتبر نفسه فردا من شبكة اجتماعية داعمة .(عبدالهادي،٢٠١٣،ص١٤)

التعريف النظري للدعم النفسي والاجتماعي : هو مجموعة من الخدمات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد من محيطه (الأسرة، الزملاء، الأصدقاء، المؤسسة، المجتمع)، والتي تهدف إلى تعزيز صحته النفسية وتحقيق قدر جيد من التوافق النفسي والاجتماعي للفرد .

التعريف الاجرائي للدعم النفسي والاجتماعي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المرشد التربوي) في مقياس الدعم النفسي والاجتماعي المعّد لهذا البحث .

- **المرشد التربوي (Educational Counselor)**

عرفه (غنيم ٢٠١٨) :هو شخص متخصص مهني يستعمل خبرته وامكاناته بمساعدة العاملين في المدرسة واولياء الامور، لاشباع احتياجات المسترشدين الارشادية ويعمل جاهدا لتحقيقها. (عذاب، ٢٠٢٣، ص٤)

التعريف النظري للمرشد التربوي : المرشد التربوي هو المختص النفسي والتربوي الذي يعمل داخل المؤسسة التعليمية لمساعدة الطلبة على مواجهة مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، والتكيف مع بيئتهم التعليمية والاجتماعية، بما يحقق توافقهم النفسي والتربوي.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الإطار النظري

نظرية فروم (Fromm) للذات المنتجة

اعتمدت الباحثة في تفسير الذات المنتجة على الاطار النظري الذي قدمه عالم النفس الاجتماعي إريك فروم (Fromm)، الذي يعد من ابرز المنظرين في فهم طبيعة الشخصية المنتجة واليات تكوّنها،إذ يرى فروم، أن للإنسان القدرة على بناء ذاته المنتجة من خلال تفاعل مميز بين العوامل النفسية والاجتماعية ركز فروم على دراسة الجوانب الواقعية للحياة الإنسانية، وأثر البيئة الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل شخصية الفرد واتجاهاته، مؤكداً أن طبيعة الإنسان ليست نتاجاً بيولوجياً فقط، بل هي حصيلة تفاعل حضاري واجتماعي . (محمد، ٢٠٢٠، ص٣١). ومن خلال اعتماده على المنهج التاريخي والتحليل الاجتماعي، أوضح فروم أن الطريقة التي يعيش بها الإنسان والمواقف التي يمر بها، تترك بصمتها على أفكاره ودوافعه ومشاعره. وبذلك، فإن الذات المنتجة لا تتشكل في فراغ، حيث يحقق الفرد امكانياته، ويصل الى اهدافه دون ان يسيء للآخرين، ودون ان يسيء الاخرون له، وهذا يتم عن طريق المساهمات المبتكرة سواء في مجال عمله ومهنته او في مجال اسرته ام في مجال المجتمع بوجه عام. (ربيع،٢٠١٧، ص٢١٨).

تشير أفكار فروم إلى أن الإنسان ليس مجرد نتاج للتاريخ، بل هو فاعل في صياغته وتشكيله، متأثرًا بالعوامل الدينية والاجتماعية والفلسفية التي تسهم في بناء شخصيته. وقد ركّز فروم على مفهومي الحب والحرية كركائز أساسية في تعزيز التماسك المجتمعي، مؤكدًا على أن الفرد يمكنه الانتقال من مشاعر العزلة والاغتراب إلى الانخراط الإيجابي في المجتمع من خلال بناء علاقات قائمة على المحبة والدعم المتبادل. ويرى فروم أن تحقيق مجتمع يسوده التعاون والأخوة يتطلب إصلاحًا إنسانيًا شاملًا، قائمًا على دعم الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد، مما يسهم في تفعيل طاقاته الإنتاجية وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية تعود بالنفع على المجتمع. (ابوحماد،٢٠١٧، ص٢٤٧) ويرى أفلاطون أن الإنتاجية تتحقق من خلال المشاركة الفاعلة في مؤسسات المجتمع، والمساهمة في الإصلاح الاجتماعي، وفهم القوانين المنظمة للحياة الاجتماعية، إضافةً إلى الإسهام في إعداد وتنمية الأجيال القادمة. (مكي،٢٠٢٢، ص٢٥٩) . والانسان بحسب رؤية فروم لا تدفعه غرائزه الجنسية، بل تدفعه غرائزه الاجتماعية، ووفق هذا المنطلق حدد فروم خمس حاجات اساسية اجتماعية وهي : الحاجة الى الارتباط، التجاوز، الانتماء، الاحساس بالهوية، الحاجة الى اطار للتوجيه والاخلاص، وقسم هذا التوجه الى قسمين، القسم الاول التوجه الغير منتج، والتوجه المنتج، وبالنسبة للتوجه الغير المنتج (غير السوي) فهو يشمل الانماط الاتية :

- النمط التلقائي
- النمط الادخاري
- النمط التسويقي

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

- النمط الاستغلالي

- النمط النكروفيلية

اما التوجه السوي (المنتج) فهو يشمل النمط الانتاجي. (شلتز، ١٩٨٣،ص١٢٣-١٢٤)

يشير مفهوم **الانتاجية** إلى أسلوب التفاعل في مختلف مجالات الحياة، حيث يتضمن ذلك استجابات الفرد العقلية والانفعالية والاجتماعية تجاه الآخرين. وتتميز بقدرتها على توظيف الإمكانات المتاحة واستغلالها بالشكل الأمثل لتحقيق أهدافها، بحيث يكون الفرد قادراً على التفكير بوعي واتزان في المواقف المختلفة، واختيار السلوك المناسب بما يخدم مصلحته ومصلحة من حوله.(مكي،٢٠٢٢، ص٢٥٩).

ويتسم الشخص المنتج بالقدرة على إدارة طاقاته الذهنية والجسدية بكفاءة، مع استمراره في تطوير مهاراته واستثمار وقته بصورة مثمرة وفعّالة. كما أن الإنتاجية لا تقتصر على الإبداع وحده، فقد يكون الشخص منتجاً في مجاله حتى إن لم يمتلك موهبة ابتكارية مميزة، إذ يمكنه التعلم والتجربة والتفكير بطرق تحقق نتائج مثمرة . (Fromm,2008,p75)

كما يتسم الفرد ذو التفكير المنتج بالموضوعية والقدرة على التعامل مع القضايا كما هي في حقيقتها، بعيداً عن إسقاط الرغبات الشخصية عليها، كما يقوم على احترام الظواهر التي يلاحظها الفرد ورؤيتها في تفرّدها وعلاقاتها المتشابكة. ويُعد هذا التوازن بين الذاتية والموضوعية سمة أساسية للتفكير المنتج، بوصفه الانتاجية عموماً . (فروم،٢٠١٢، ص١٣٧)

تُعد القدرة الإنتاجية سمة إنسانية أصيلة، تدحض الفكرة الشائعة بأن الإنسان كسول بطبيعته ويجب دفعه دائمًا للعمل. فالثقافة والتطور الحضاري لم يؤديا إلى خمول الإنسان، بل على العكس، فقد رسّخا لديه فكرة العمل والحاجة إلى النشاط المستمر. صحيح أن الكسل والنشاط الإلزامي كلاهما حالتان متطرفتان تضعفان الأداء السليم للفرد، لكن الإنسان السليم بطبيعته يسعى إلى النشاط والإنتاج، وبذلك يصبح العمل والنشاط الإنتاجي مفهومًا أوسع من مجرد أداء واجب تقليدي، ليكون وسيلة للمتعة وتحقيق الذات.(Fromm,1967,p138)

ويمكن للشخصية المنتجة أن تتفاعل مع العالم الخارجي، مستخدمةً قدراتها، بأسلوب إنتاجي عبر طريقتين أساسيتين :

طريقة إعادة الإنتاج: تقوم هذه الطريقة على إدراك الوجود الفعلي من خلال الأسلوب الذي يعتمد على تسجيل الأشياء المرئية، كما يفعل الفيلم في توثيق المشاهد. ويستند هذا النوع من الإدراك إلى مشاركة ذهنية نشطة تعيد إنتاج ما تمت مشاهدته أو إدراكه

الطريقة التوليدية: تقوم هذه الطريقة على الإبداع والابتكار من خلال إنتاج أفكار أو صور أو أعمال جديدة لا تعتمد على إعادة ما هو قائم، بل تنطلق من الخيال والمخزون المعرفي لصياغة أشكال جديدة من التعبير والإنتاج. (فروم، ٢٠٠٩،ص٣١٦)

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

بذلك، فإن الإنتاجية تمثل مزيجاً من الجهد الواعي والانضباط الذاتي، ولا يشترط لتحقيقها أن يكون الفرد مبدعاً بالفطرة، بل الأهم أن يمتلك الرغبة في التعلم والقدرة على التنظيم والتخطيط . والشخص المنتج يوظف عقله وخياله لتحويل الموارد المتاحة إلى إنجازات ملموسة، غير أن مفهومه للإنتاجية لا يقتصر على الناتج المادي فقط، بل يمتد ليشمل قدرة الإنسان على استثمار طاقاته العقلية والجسدية بأقصى إمكاناتها، وتحقيق ذاته بشكل متوازن. ويتميز الفرد المنتج بالتفكير المستقل، واحترام ذاته والآخرين، والقدرة على عيش حياة خالية من القلق أو الكبت، مما يمكّنه من التمتع بحياته وتحقيق أهدافه. (محمد،٢٠٢٠،ص٣٧)

للدعم النفسي والاجتماعي نظرية كوب (Cobb,1976)

يُعدّ سيدني كوب من أوائل الباحثين الذين تناولوا مفهوم الدعم الاجتماعي بصورة علمية ومنهجية، إذ قدّم تعريفًا رائدًا اعتبر فيه أن الدعم الاجتماعي هو "المعلومات التي تدفع الفرد إلى الاعتقاد بأنّه محبوب ومقدّر، وأنّه ينتمي إلى شبكة من الالتزامات المتبادلة". وقد أكّد كوب أن جوهر الدعم الاجتماعي لا يكمن في المساعدات المادية فحسب، بل في الإحساس بالانتماء والأمان النفسي الناتج عن العلاقات الاجتماعية الإيجابية. (ابراهيم،٢٠٢٥،ص٥٠) (Cobb,1976,p30; Nurullah,2012,p173)

كذلك ميّز كوب(١٩٧٦) بين عدة أشكال للدعم الاجتماعي منها:

- الدعم العاطفي الذي يمنح الفرد الشعور بالمحبة والقبول من الجماعة التي ينتمي اليها .
- الدعم المعلوماتي الذي يزوّد الفرد بالنصح والإرشاد والتي تقوده الى الاحساس بالاحترام والقيمة بين المحيطين به.
- الدعم التقييمي من شبكة العلاقات الاجتماعية الذي يساعد الفرد على فهم مكانته الاجتماعية وتعزيز تقديره لذاته، وشعوره بانه يمتلك موقع متميز في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي اليها . (Vila,2021,p2)

"التخفيف من اثر(buffering hypothesis) وقد اسست هذه الطروحات لبحوث لاحقة تبنت نموذج الضغوط " الذي يفترض أن الدعم الاجتماعي يحمي الفرد خصوصًا في المواقف الضاغطة، وكذلك الذي يرى ان الدعم الاجتماعي مفيد في جميع الظروف، سواء في حالات الضغوط او في غيابها وانه يستمر طوال فترة حياة الفرد .

(Direct effects hypothesis)

نموذج التأثير المباشر (Cobb,1976,p303)

يرى كوب (١٩٧٦) أن من أبرز الدوافع التي تجعل الأفراد يلجؤون إلى طلب الدعم الاجتماعي هو حاجتهم إلى الإحساس بالطمأنينة واليقين بأنهم سيكونون بخير، إذ يُعد هذا الشعور مصدرًا مريحًا وذا أثر إيجابي على حالتهم النفسية. كما أشار إلى أن بعض الأفراد قد لا يحتاجون بالضرورة إلى تلقي الدعم فعليًا ليشعروا بالراحة، فمجرد إدراكهم لوجود شبكة دعم متاحة عند الحاجة يكفي لبعث الطمأنينة وتقليل مشاعر القلق. ومن ثمّ فقد أرست نظرية كوب الأسس لفهم آليات الدعم النفسي والاجتماعي ودوره في تعزيز الصحة

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

النفسية والجسدية، وجعلت من هذا المفهوم محورًا رئيسيًا في البحوث النفسية والاجتماعية المعاصرة. (Nezlek,2006,p54)، وقد اعتمدت الباحثة على نظرية كوب (Cobb,1976) في تفسير متغير الدعم النفسي والاجتماعي في هذا البحث.

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسة (مهيدات، ٢٠٢٠)

"العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة اربد"

يهدف البحث الى التعرف الى مستوى الدعم الاجتماعي ومستوى التمكين النفسي، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدينة إربد ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس الدعم الاجتماعي الذي اعده(زيمات وداهليم وزيهليم وفارلي،١٩٨٨)، ومقياس التمكين النفسي الذي اعده (سبرايتزر،١٩٩٥)،تكونت عينة البحث من (٨١٦) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في محافظة إربد، اظهرت نتائج البحث ان مستوى الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى افراد العينة جاء مرتفعا بينما جاء مستوى التمكين النفسي متوسطاكما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية .(مهيدات،٢٠٢٠،ص٢٠٥)

منهجية البحث وإجراءاته:

- منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة اهداف البحث الحالي .

اجراءات البحث:

اولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من (٣٩٩) مرشدة ومرشد تربوي متوزعين على المدارس التابعة لتربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

ثانياً: عينات البحث:

العينة هي اي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة. (ابو علام،٢٠٠٦، ص١٥٦)

وبناء المقياسين يتطلب اختيار عينات متعددة لتحقيق متطلبات البحث.

١- عينة التمييز:

تم سحب عينة عشوائية من خارج العينة الاساسية بلغ عددهم (٢٠٠) مرشدة ومرشد تربوي، لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٢- عينة الثبات:

وهي عينة طبقت عليها الباحثة المقياسين لاغراض إجراء الثبات وكان عدد افراد العينة (٢٠) مرشدة ومرشد تربوي

٣- عينة البحث الاساسية:

تكونت عينة البحث من (٩٠) مُرشدة ومرشد تربوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعة لمديرية التربية في نينوى.

ثالثاً: اداتا البحث

١- مقياس الذات المنتجة:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الذات المنتجة، بعد تحديد مفهوم الذات المنتجة وهو : ((قدرة الفرد على توظيف طاقاته العقلية والوجدانية والاجتماعية في التفكير الموضوعي والإبداعي، وإقامة علاقات إنسانية تقوم على الاحترام المتبادل والمسؤولية، والمشاركة الفاعلة في تحقيق أهدافه الفردية والجماعية، بما يعكس تكامله النفسي والاجتماعي)).

وتحديد الابعاد الخمسة لمقياس الذات المنتجة وذلك بالاعتماد على نظري فروم وهي : الكفاءة الذاتية، المبادرة والانجاز، التنظيم الذاتي، النمو والتطور المهني، التفكير الايجابي، وبلغت عدد فقرات المقياس بصيغتها الاولية (٤٠) فقرة، بواقع (٨) فقرات لكل بعد .والمقياس ذات بدائل خماسية: (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، وتعطي الدرجات على التوالي(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية، وتكون اعلى درجة للمقياس (٢٠٠) درجة، والدرجة الدنيا (٤٠) درجة بمتوسط فرضي (١٢٠) درجة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الذات المنتجة:

- الصدق:

ويقصد به قدرة الاختبار على قياس السمة التي اعد وصمم لقياسها. (محاسنة،٢٠١٣، ص١٤٩)

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال :

- صدق المحتوى : يقوم هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل الاختبار او المقياس للميادين او الفروع المختلفة التي يقيسها، وكذلك التوازن بين هذه الفروع او الميادين اذ يصبح من المنطقي ان يكون محتوى الاختبار صادقاً مادام يشمل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها.(عبد الرحمن، ٢٠٠٨،ص١٩٩)

وهو نوعان :

١- الصدق الظاهري : لاستخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض مقياس الذات المنتجة بصورته الاولية المكونة من (٤٠) فقرة، على (١٠) خبراء من المختصين في التربية وعلم النفس، لبيان رايهم في مدى صلاحية المقياس وفقراته، وحصل على نسبة اتفاق (٩٤٪) مع تعديل في صياغة بعض الفقرات وبدون حذف اي فقرة، والجدول (١) يبين ذلك .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الجدول (١)

اسماء الخبراء والمحكمين حسب التسلسل الابجدي

ت	الاسماء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١.	د. محمد حسن غانم	استاذ	علم النفس	جامعة حلوان/كلية الآداب
٢.	د. زكريا عبد احمد العميري	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/كلية التربية
٣.	سهلة حسين قلندر	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة تكريت/كلية التربية
٤.	د. صبيحة ياسر مكطوف	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
٥.	د. عبدالقادر حسين حمد	استاذ مساعد	صحة النفسية	جامعة هولير الطبية/كلية التمريض
٦.	د. سرى غانم محود العبيدي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
٧.	د. ظفر حاتم فضيل	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
٨.	د. انوار غانم يحيى	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
٩.	د. تمارة محمد عزيز	استاذ مساعد	ارشاد تربوي	جامعة الموصل/كلية التربية
١٠.	د. عدي نعمت عجاج	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	مديرية تربية نينوى

٢- الصدق المنطقي : فقد حققت الباحثة هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للذات المنتجة وابعاده الخمسة (الكفاءة الذاتية، المبادرة والانجاز، التنظيم الذاتي، النمو والتطور المهني، التفكير الايجابي).

- صدق البناء : ويقصد به الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية او سمة صمم اساسً لقياسها. (النبهان، ٢٠١٣، ص١٥٥)

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق، وذلك بتطبيق المقياس على عينة خارج العينة الاساسية للبحث وعددها (٩٠) مرشدة ومرشد تربوي، وتم التحقق من الصدق البنائي للأداة بعد تصحيح الاجابات وتسجيل الابعاد الخمسة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وجد ان معاملات الارتباط قد تراوحت مابين(٠.١٥١-٠.٤٩٣). ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط، ووجد انها تراوحت مابين(٢.١٤٩-٧.٩٧٣)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨) وجد ان جميع الارتباطات دالة معنوياً، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية، لان جميع فقرات المقياس كانت دالة والجدول (٢) يبين ذلك

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الجدول (٢)

معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية كمؤشر للصدق البنائي لمقياس الذات المنتجة

الفقرة	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الفقرة	معامل الارتباط	الاختبار التائي
١	٠.٤٧٨	٧.٦٥٨	٢١	٠.٢٨٢	٤.١٣٦
٢	٠.١٨٩	٢.٧٠٨	٢٢	٠.٢٦٩	٣.٩٣٠
٣	٠.٣٩٦	٦.٠٦٨	٢٣	٠.٣١٧	٤.٧٠٣
٤	٠.٤٢٥	٦.٦٠٧	٢٤	٠.٢٢٧	٣.٢٨٠
٥	٠.٢٢	٣.١٧٣	٢٥	٠.٢٩٢	٤.٢٩٦
٦	٠.٤٧٩	٧.٦٧٨	٢٦	٠.١٩٨	٢.٨٤٢
٧	٠.٤٩٣	٧.٩٧٣	٢٧	٠.٢٥١	٣.٦٤٩
٨	٠.٢٩٢	٤.٢٩٦	٢٨	٠.٣٨٣	٥.٨٣٤
٩	٠.٣٠٩	٤.٥٧٢	٢٩	٠.٢٣٤	٣.٣٨٧
١٠	٠.٤٧٥	٧.٥٩٥	٣٠	٠.٢١٧	٣.١٢٨
١١	٠.٢١	٣.٠٢٢	٣١	٠.٣٣٤	٤.٩٨٦
١٢	٠.٢٤٥	٣.٥٥٦	٣٢	٠.٢٤٥	٣.٥٥٦
١٣	٠.٤٢٤	٦.٥٨٨	٣٣	٠.١٥٨	٢.٢٥٢
١٤	٠.٣٠٥	٤.٥٠٦	٣٤	٠.٢٢٧	٣.٢٨٠
١٥	٠.٢٢٤	٣.٢٣٤	٣٥	٠.٢١٢	٣.٠٥٢
١٦	٠.٤٥٣	٧.١٥٠	٣٦	٠.٢٨٤	٤.١٦٨
١٧	٠.٤١٩	٦.٤٩٣	٣٧	٠.١٨٣	٢.٦١٩
١٨	٠.٣١٨	٤.٧٢٠	٣٨	٠.١٧٢	٢.٤٥٧
١٩	٠.٤٣٢	٦.٧٤٠	٣٩	٠.١٥١	٢.١٤٩
٢٠	٠.٣٥١	٥.٢٧٥	٤٠	٠.٢٤١	٣.٤٩٤

- معامل تمييز الفقرات

وتعني قدرة الاختبار على التمييز بين ذوي الدرجة العالية في الصفة او الخاصية المراد قياسها والافراد الحاصلين على درجات واطئة فيها والهدف من هذه الخطوة هو البقاء على الفقرات ذات التمييز العالي او الجيد فقط . (شحاتة، ٢٠١٢،ص٢٥٤)

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات المنتجة تم اتباع الخطوات الاتية :-

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

– تم سحب عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية بلغ عددها(٢٠٠) مرشدة ومرشد تربوي .

– طبق مقياس الذات المنتجة على عينة التمييز وتم تصحيح وحساب الدرجة الكلية لكل مرشدة ومرشد تربوي، وتم ترتيب الدرجات تنازليا، وتحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا التي عدد افرادها (٥٤) مرشدة ومرشد تربوي، ونسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا التي عدد افرادها (٥٤) مرشدة ومرشد تربوي .

– وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، ووجد ان القيم التائية المحسوبة تراوحت مابين (٢.١٧٤– ٨.٦٢٦) وجميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة(١.٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)، وبذلك فأن جميع الفقرات مميزة، والجدول (٣) يبين ذلك

الجدول (٣)

معامل القوة التمييزية لمقياس الذات المنتجة

الفقرات	مجموعة عليا ٥٤		مجموعة دنيا ٥٤		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
١	٣.٨٦١١	١.٢٣٣٩٣	٣.٠٦٤٨	١.٢٤٧٦٠	٤.٧١٦
٢	٤.١٠١٩	٠.٩٤٦٦١	٣.٦٦٦٧	١.٠٧٦٥١	٣.١٥٥
٣	٤.١٧٥٩	٠.٩٤٥٥١	٣.٤٣٥٢	١.٢٢٤٩٢	٤.٩٧٥
٤	٤.٠٠٠٠	٠.٨٦٤٦٨	٣.٦١١١	١.٠٩٢٣١	٢.٩٠١
٥	٤.٢٥٠٠	١.١١١٧٥	٣.٥٣٧٠	١.٤١٧٠٣	٤.١١٤
٦	٤.١٠١٩	٠.٩١٦٥١	٣.٢٦٨٥	١.١٩٦٦٢	٥.٧٤٦
٧	٤.٠٣٧٠	٠.٩٨٥١٨	٣.٣٢٤١	١.٢١٣٨٥	٤.٧٣٩
٨	٤.١٨٥٢	١.٠٩٥٠٠	٣.٦٤٨١	١.٣٢٠٦٨	٣.٢٥٣
٩	٤.١٠١٩	٠.٩٨٥٣١	٣.٢٨٧٠	١.٠٥٠٦٠	٥.٨٧٩
١٠	٤.٣٧٠٤	٠.٧٥٦١٩	٣.٧١٣٠	١.١٥٢٤١	٤.٩٥٧
١١	٤.١٢٠٤	٠.٩٧٣٦٥	٣.٥٢٧٨	١.١٧١٧٧	٤.٠٤٢
١٢	٤.٢١٣٠	١.٠٢٣٥٦	٣.٥٦٤٨	١.٣٥٥٣٢	٣.٩٦٦
١٣	٤.٠٦٤٨	٠.٨٠٠٣٩	٣.٧٥٠٠	٠.٩٢٨٥٢	٢.٦٦٩
١٤	٤.٥٢٧٨	٠.٧٠٣٢٤	٣.٨٨٨٩	٠.٩٩٨٤٤	٥.٤٣٧
١٥	٤.٢٥٠٠	٠.٩٤٨٤٤	٣.٥٧٤١	١.٣١٩٩٠	٤.٣٢٢
١٦	٤.٤٤٤٤	٠.٧٥٢٩٨	٣.٧٧٧٨	١.٠٦١٩٤	٥.٣٢٢
١٧	٣.٤٦٣٠	١.٣٣٥٥٤	٣.٠٠٠٠	١.٣٧٣٩٩	٢.٥١١
١٨	٣.٧٨٧٠	٠.٩٩٥٧٩	٣.١٣٨٩	١.٢٢٦٣٣	٤.٢٦٤
١٩	٣.١٥٧٤	١.٤٧٩٨٥	٢.٣٤٢٦	١.٣٤٠٦٨	٤.٢٤١

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفقرات	مجموعة عليا ٥٤		مجموعة دنيا ٥٤		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
٢٠	٤.٣١٤٨	٠.٩٢٣٧١	٣.٧٥٠٠	١.١٤٤٨٨	٣.٩٩٠
٢١	٣.٨٤٢٦	٠.٩٥٨٦٠	٣.٣٠٥٦	١.١٦٣٧٧	٣.٧٠٢
٢٢	٢.٧٥٩٣	١.٤٣٩٥٦	٢.٠١٨٥	١.١٢٧٢٥	٤.٢١٠
٢٣	٤.٣٧٠٤	٠.٨١٥٦٥	٣.٦٦٦٧	١.٠٥٩٠١	٥.٤٧١
٢٤	٣.٤٣٥٢	١.٦٥٩١٥	٢.٧٢٢٢	١.٥٩٩٢٦	٣.٢١٥
٢٥	٣.٦٣٨٩	١.٤٠٣٩٩	٢.٥٠٠٠	١.٣٧٧٣٩	٦.٠١٨
٢٦	٤.١٣٨٩	٠.٨١٤١١	٣.٤٠٧٤	١.١٨٤٣٠	٥.٢٩٠
٢٧	٤.٣٢٤١	٠.٩٠٥١١	٣.٧٠٣٧	١.١٧٠١٨	٤.٣٥٨
٢٨	٤.٧٨٧٠	٠.٥٩٦٧٣	٣.٩٨١٥	١.٣١٨٣٢	٥.٧٨٥
٢٩	٤.٢١٣٠	٠.٩٢٧٧٧	٣.٦١١١	١.١١٧٦٩	٤.٣٠٦
٣٠	٤.٠٥٥٦	١.٠٦٦٣٤	٣.٣١٤٨	١.٢٥٧٨٦	٤.٦٦٨
٣١	٤.٢٤٠٧	١.٠٠٣٤٦	٢.٩٦٣٠	١.١٦٧٥٢	٨.٦٢٦
٣٢	٤.٣٤٢٦	٠.٧١٢٥٣	٣.٥٦٤٨	١.٢٥٥٠٧	٥.٦٠١
٣٣	٤.٢٠٣٧	١.١٥٨١٤	٣.٥٦٤٨	١.١٣٧٩٠	٤.٠٨٩
٣٤	٤.٢٩٦٣	٠.٩٢٩٨٧	٣.٦٨٥٢	١.٣٢٣٠٤	٣.٩٢٧
٣٥	٣.٨٥١٩	١.١٧٤٦١	٣.٣٠٥٦	١.٣٦٣٤٦	٣.١٥٥
٣٦	٤.٣٤٢٦	٠.٨٧٧١٥	٣.٤٦٣٠	١.٣١٤٣٨	٥.٧٨٥
٣٧	٣.٨٣٣٣	١.١٣٩٧٧	٣.٣٠٥٦	٠.٧٧٨٩١	٣.٩٧٣
٣٨	٤.١٩٤٤	١.١٢٢٩٠	٣.٤٣٥٢	١.٤٠٩٤٠	٤.٣٧٩
٣٩	٤.٤٣٥٢	٠.٨٣٤٦٨	٣.٦٧٥٩	١.٢٩٥٧٨	٥.١١٩
٤٠	٣.٩٨١٥	١.١٤٣٧١	٣.٦٣٨٩	١.١٧١٧٧	٢.١٧٤

- الثبات :

ويقصد به دقة المقياس او اتساقه فاذا حصل الفرد على الدرجة نفسها او درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه اكثر من مرة فإننا نصف الاختبار او المقياس بانه على درجة عالية من الثبات. (ابو علام،٢٠٠٦، ص٤٦٣)

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني اسبوعين على عينة مكونة من (٢٠) مرشدة ومرشد تربوي ، ويُعد هذا العدد مناسباً من الناحية المنهجية، ومقبولة علمياً في البحوث التربوية والاجتماعية، لان عينات الثبات مخصصة لاختبار صدق وثبات الفقرات وليس لتمثيل المجتمع،(عدس،٢٠١٥،ص٢٠٤)، وقد تم

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

تطبيق مقياس الذات المنتجة على عينة الثبات، ثم اعيد التطبيق بعد اسبوعين على نفس العينة وكان معامل الثبات ما بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني هو (٠.٨١) كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكر ونباخ حيث بلغ (٠.٨٥) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس اذ اكد كرونباخ ان الاختبار الذي ثباته عال هو مقياس دقيق. وبذلك اصبح المقياس جاهز لتطبيقه على افراد العينة الاساسية .(Cronbach,1964,p298)

٢- مقياس الدعم النفسي والاجتماعي:

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الدعم النفسي والاجتماعي، بعد تحديد مفهوم الدعم النفسي والاجتماعي وهو : ((هو مجموعة من المساعدات المادية والمعنوية التي يتلقاها الفرد من محيطه الاجتماعي (الأسرة، الزملاء، الأصدقاء، المؤسسة، المجتمع)، والتي تهدف إلى تعزيز صحته النفسية والتخفيف من الضغوط التي يواجهها، من خلال تزويده بمصادر الثقة والأمان والشعور بالانتماء، بما يسهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي وزيادة قدرته على مواجهة التحديات)). وتحديد الابعاد الاربعة لمقياس الدعم النفسي والاجتماعي وذلك بالاعتماد على نظرية كوب(١٩٧٦) وبلغت عدد فقرات المقياس بصيغتها الاولية (٣٠) فقرة، بواقع (١٠) فقرات للبعد الاول، (٨) فقرات للبعد الثاني، (٦) فقرات للبعد الثالث، (٦) فقرات للبعد الرابع .

والمقياس ذات بدائل خماسية: (تنطبق تماما، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق قليلاً، لا تنطبق اطلاقاً)، وتعطي الدرجات على التوالي (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات، وتكون اعلى درجة للمقياس (١٥٠) درجة، والدرجة الدنيا (٣٠) درجة بمتوسط فرضي (٩٦) درجة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الدعم النفسي والاجتماعي:

- الصدق:

وقد تم التحقق من صدق مقياس الدعم النفسي والاجتماعي من خلال :

١- الصدق الظاهري: لاستخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض مقياس الدعم النفسي والاجتماعي بصورته الاولية المكونة من (٣٠) فقرة، على (١٠) خبراء من المختصين في التربية وعلم النفس، لبيان رايهم في مدى صلاحية المقياس وفقراته، وحصل على نسبة اتفاق (٩٦٪) مع تعديل في صياغة بعض الفقرات بدون حذف فقرة .

٢- الصدق المنطقي: فقد حققت الباحثة هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للدعم النفسي والاجتماعي، وابعاده الخمسة: عبء العمل، العلاقات داخل العمل، بيئة العمل المدرسية، ضعف الدعم والتقدير، التوفيق بين العمل والحياة الشخصية.

- صدق البناء : تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق، وذلك بتطبيق المقياس على عينة خارج العينة الاساسية للبحث وعددها (٢٠٠) مرشد تربوي، وتم التحقق من الصدق البنائي للأداة بعد تصحيح الاجابات وتسجيل الابعاد الخمسة للمقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وجد ان معاملات الارتباط قد تراوحت مابين (٠.١٦١-

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٠.٥٢١)،ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط، ووجد انها تراوحت مابين (٢.٢٩٥-٩.٩٦٧)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨) وجد ان جميع الارتباطات دالة معنوياً، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية لان جميع فقرات المقياس كانت دالة، والجدول (٤) يبين ذلك

الجدول (٤)

معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية كمؤشر للصدق البنائي لمقياس الدعم النفسي والاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط	الاختبار التائي	الفقرة	معامل الارتباط	الاختبار التائي
١	٠.٣٠٦	٤.٥٢٣	١٦	٠.٥١٢	٨.٣٨٧
٢	٠.٢٧٢	٣.٩٧٧	١٧	٠.٥٢١	٨.٥٨٩
٣	٠.٤٠١	٦.١٥٩	١٨	٠.٣٦٨	٥.٥٦٩
٤	٠.٣٨٨	٥.٩٢٤	١٩	٠.٢٢٧	٣.٢٨٠
٥	٠.٥٧٨	٩.٩٦٧	٢٠	٠.٢٤٦	٣.٥٧١
٦	٠.٣٢٧	٤.٨٦٩	٢١	٠.٤٨٤	٧.٧٨٣
٧	٠.٢٦٦	٣.٨٨٣	٢٢	٠.١٦٣	٢.٣٢٥
٨	٠.٤٣٣	٦.٧٥٩	٢٣	٠.١٩٥	٢.٧٩٨
٩	٠.٤٣٤	٦.٧٧٩	٢٤	٠.٢٥٤	٣.٦٩٥
١٠	٠.٢٤٩	٣.٦١٨	٢٥	٠.٢١٧	٣.١٢٨
١١	٠.٤٨٨	٧.٨٦٧	٢٦	٠.٢٤٦	٣.٥٧١
١٢	٠.٢٨٩	٤.٢٤٨	٢٧	٠.١٦٩	٢.٤١٣
١٣	٠.٢٤٦	٣.٥٧١	٢٨	٠.٥١٠	٨.٣٤٣
١٤	٠.٣٣٧	٥.٠٣٧	٢٩	٠.١٦١	٢.٢٩٥
١٥	٠.٥٠٣	٨.١٨٩	٣٠	٠.٤٧٩	٧.٦٧٨

- معامل تمييز الفقرات :

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم النفسي والاجتماعي تم اتباع الخطوات الاتية :-

- تم سحب عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية بلغ عددها (٢٠٠) مرشدة ومرشد تربوي.
- طبق مقياس الدعم النفسي والاجتماعي على عينة التمييز وبعدها تم تصحيح وحساب الدرجة الكلية لكل مرشدة ومرشد تربوي، وتم ترتيب الدرجات تنازليا، وتحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا التي عدد افرادها (٥٤) مرشدة ومرشد تربوي، ونسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا التي عدد افرادها (٥٤) مرشدة ومرشد تربوي .
- وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)،ووجد ان القيم التائية المحسوبة تراوحت مابين (٢.١٧٤-

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٨.٦٢٦) وجميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٤) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(١٠٦) وبذلك فأن جميع الفقرات مميزة، والجدول (٥) يبين ذلك

الجدول (٥)

معامل القوة التمييزية لمقياس الدعم النفسي والاجتماعي

الفقرات	مجموعة عليا ٥٤		مجموعة دنيا ٥٤		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
١	٤.٥٩٢٦	٠.٨٩٦٩٠	٤.١١١١	١.٢١٧٧٣	٣.٣٠٨
٢	٣.٤٩٠٧	١.٣٠٧٧٤	٢.٣٦١١	١.١٧٩٧٢	٦.٦٦٥
٣	٤.٣٠٥٦	٠.٩٩٩٦١	٣.٧٢٢٢	١.٢٣٦٧٧	٣.٨١٢
٤	٣.٨٧٠٤	١.٢٣١١٦	٣.١٢٠٤	١.٤٤٥٠٥	٤.١٠٦
٥	٤.٠٠٩٣	٠.٩٤٢٢١	٣.٤٨١٥	١.١٨٧٨٠	٣.٦١٨
٦	٤.٢٠٣٧	٠.٩٨٣٦٠	٣.٥٠٩٣	١.٢٧٨٨٤	٤.٤٧٣
٧	٢.٩٩٠٧	١.٣٥٦٨٥	٢.٤٨١٥	١.١٥٥٩٠	٢.٩٦٩
٨	٤.٤٦٣٠	٠.٧٧٨٥٢	٣.٩٠٧٤	١.٠٨٩٧٧	٤.٣١١
٩	٣.٠٢٧٨	١.٤٧٥٤٠	٢.٣٦١١	١.٣٦٣٤٦	٣.٤٤٩
١٠	٤.٢٦٨٥	٠.٨٣٨٤١	٣.٦٦٦٧	١.٠٢٣١٠	٤.٧٢٩
١١	٤.٢١٣٠	٠.٨٩٧٠٥	٣.٤٩٠٧	١.١٧٢٠٧	٥.٠٨٥
١٢	٤.٥١٨٥	٠.٧٦٧١٠	٣.٧٦٨٥	١.٢٥٠١٠	٥.٣١٤
١٣	٤.١٠١٩	١.٠٠٤١٠	٣.٤٤٤٤	١.١٥٤٧٠	٤.٤٦٥
١٤	٤.٢٨٧٠	٠.٨٢٠٨٨	٣.٦٨٥٢	١.٠١٩٨٨	٤.٧٧٧
١٥	٤.١٥٧٤	٠.٩٦٨٣٠	٣.٤٨١٥	١.٣٤٢٩٠	٤.٢٤٣
١٦	٤.٤٠٧٤	٠.٨٦٥٠٨	٣.٧٧٧٨	١.١٥٤٧٠	٤.٥٣٥
١٧	٢.٨٢٤١	١.٥٩٣٣٨	٢.٣٥١٩	١.٤٠٩٦٨	٢.٣٠٧
١٨	٢.٦٢٩٦	١.٣٧١٢٢	٢.١٧٥٩	١.١٥٨٧٠	٢.٦٢٦
١٩	٤.٢٥٠٠	٠.٧٨٦٨٧	٣.٧٦٨٥	١.٠٣٧٦٧	٣.٨٤٢
٢٠	٢.٧٥٠٠	١.٤٦٠٥٤	٢.٣٥١٩	١.١٧٠٦٣	٢.٢١١
٢١	٣.٤٢٥٩	١.٦٠١٤٢	٢.٦٥٧٤	١.٥٧٧٦٦	٣.٥٥٣
٢٢	٤.٢٣١٥	٠.٨١٥٨١	٣.٦٤٨١	١.٢٧٧٥٢	٣.٩٩٩
٢٣	٤.٣١٤٨	١.٠٥٥٩٠	٣.٨٢٤١	١.٢٩٥٧٨	٣.٠٥١
٢٤	٣.٤٧٢٢	١.٤١٠٦٣	٣.٠١٨٥	١.٥١٦١٥	٢.٢٧٧
٢٥	٤.٠٩٢٦	٠.٩١٢٤٠	٣.٦١١١	١.٠٢١٥٧	٣.٦٥٣
٢٦	٤.٤٨١٥	٠.٦٧٦٤٦	٣.٧٤٠٧	١.٠٠٨١٠	٦.٣٤١

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الفقرات	مجموعة عليا ٥٤		مجموعة دنيا ٥٤		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
٢٧	٤.٢٧٧٨	٠.٨١٨٤٠	٣.٣١٤٨	١.١٥٧٢٥	٧.٠٦٠
٢٨	٣.٥٣٧٠	١.٥٧٩٢٢	٢.٧٥٩٣	١.٦٢٢٦٨	٣.٥٧٠
٢٩	٤.٠٤٦٣	١.٠٢٦٦٠	٣.٥٢٧٨	١.١٢٢٩٠	٣.٥٤٢
٣٠	٤.١٧٥٩	٠.٨٠٦٨٥	٣.٤٠٧٤	١.١٢٧٧١	٥.٧٦٠

- الثبات :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة اعادة الاختبار بفاصل زمني اسبوعين على عينة مكونة من (٢٠) مرشدة ومرشد تربوي، حيث تم تطبيق مقياس الدعم النفسي والاجتماعي على عينة الثبات، ثم اعيد التطبيق بعد اسبوعين على نفس العينة وكان معامل الثبات مابين التطبيق الاول والتطبيق الثاني هو (٠.٨٢) كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفاكر ونباخ حيث بلغ (٠.٨٧)، وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس اذ اكد كرونباخ ان الاختبار الذي ثباته عال هو مقياس دقيق.(Cronbach,1964,p298)

خامساً : الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في البحث الحالي، وتمت معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية : (معامل ارتباط بيرسون، معامل الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

عرض النتائج ومناقشتها

١- النتائج المتعلقة بالهدف الاول

((التعرف على الذات المنتجة لدى المرشدين التربويين))

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس الذات المنتجة على عينة البحث من المرشدين التربويين البالغة عددهم (٩٠) مرشدة ومرشد تربوي وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لعينة المرشدين التربويين على مقياس الذات المنتجة (١٤٥.٠٧٧٨)، وبانحراف معياري (١٠.٧٢٣٥٢) وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة المرشدين التربويين مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (١٢٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٢.١٨٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٩) وهذا يشير الى ان سمة الذات المنتجة اعلى من المتوسط الافتراضي لدى المرشدين التربويين، والجدول (٦) يبين ذلك

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الذات المنتجة للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٩٠	١٤٥.٠٧٧٨	١٢٠	١٠.٧٢٣٥٢	٢٢.١٨٦	١.٩٩٠ (٨٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

تشير النتيجة الى ان المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى مرتفع من سمة الذات المنتجة ولديهم قدرة عالية على تحقيق الذات والانجاز والابداع في اداء مهامهم والشعور بالكفاءة والانتاجية في العمل .

٢- النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :

((التعرف على الذات المنتجة لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث)))

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس الذات المنتجة على عينة البحث تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين الذكور والاناث بين المرشدين التربويين، اذ كانت المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الذات المنتجة مقدارها (١٤٣.٨٤٤٤) للذكور و(١٤٦.٣١١١) للإناث، بانحرافات معيارية مقدارها (١١.٠٩٤٥٤)، (١٠.٣١٥٠٩)على التوالي، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١.٠٩٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٨) وهذا يعني ان الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في سمة الذات المنتجة غير دال احصائياً، والجدول (٧) يبين ذلك

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الذات المنتجة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٤٥	١٤٣.٨٤٤٤	١١.٠٩٤٥٤	١.٠٩٢	١.٩٩٠ (٨٨) (٠.٠٥)	لا يوجد فرق دال
إناث	٤٥	١٤٦.٣١١١	١٠.٣١٥٠٩			

تشير هذه النتيجة الى ان المرشدين التربويين يتشابهون في مستوى الذات المنتجة، اي انهم يتمتعون بدرجة متقاربة من القدرة على الابداع والانجاز وتحقيق الذات في المجال المهني.

٣- النتائج المتعلقة بالهدف الثالث :

((التعرف على الدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين))

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس الدعم النفسي والاجتماعي على عينة البحث من المرشدين التربويين البالغة عددهم (٩٠) مرشدة ومرشد تربوي وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان المتوسط الحسابي لعينة المرشدين التربويين على مقياس الدعم النفسي والاجتماعي (١٠٦.٦١١١)،وبانحراف معياري (١٠.٢٢١٩١) وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة المرشدين التربويين مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (٩٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١٥.٤١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٩) وهذا يشير الى ان سمة الدعم النفسي والاجتماعي اعلى من المتوسط الفرضي لدى المرشدين التربويين، والجدول (٨) يبين ذلك

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الدعم النفسي والاجتماعي للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٩٠	١٠٦.٦١١١	٩٠	١٠.٢٢١٩١	١٥.٤١٧	١.٩٩٠ (٨٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

وتشير النتيجة الى ان المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الدعم النفسي والاجتماعي، اي انهم يحظون بمساندة نفسية واجتماعية جيدة من زملائهم وادارتهم وبيئتهم المهنية، وهذا يعكس توفر بيئة عمل داعمة تساعدهم على التكيف النفسي، وتحقيق الرضا الوظيفي، ومواجهة ضغوط العمل بشكل ايجابي .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٤- النتائج المتعلقة بالهدف الرابع :

((التعرف على الدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث)))

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس الدعم النفسي والاجتماعي على عينة البحث، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين الذكور والاناث بين المرشدين التربويين، اذ كانت المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الذات المنتجة مقدارها (١٠٦.٨٠٠٠) للذكور و(١٠٦.٤٢٢٢) للاناث، بانحرافات معيارية مقدارها (٩.٤٩٧٨٥)، (١١.٠٠٣٠٨)على التوالي، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٠.١٧٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٨) وهذا يعني ان الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في سمة الدعم النفسي والاجتماعي غير دال احصائياً، والجدول (٩) يبين ذلك

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٤٥	١٠٦.٨٠٠٠	٩.٤٩٧٨٥	٠.١٧٤	١.٩٩٠ (٠.٠٥) (٨٨)	لا يوجد فرق دال
إناث	٤٥	١٠٦.٤٢٢٢	١١.٠٠٣٠٨			

وتشير النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي، ومتغير الجنس لا يؤثر تأثيرًا معنويًا في مقدار الدعم النفسي والاجتماعي، وأن أفراد العينة من الذكور والإناث يتمتعون بمستوى متقارب من الدعم النفسي والاجتماعي.

٥- النتائج المتعلقة بالهدف الخامس:

((العلاقة بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى المرشدين التربويين))

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق معادلة بيرسون بين الدرجات الكلية لمقياس الذات المنتجة والدرجات الكلية لمقياس الدعم النفسي والاجتماعي، وكانت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٣٠٦)،بينما بلغت القيمة المحسوبة (٣.٠١٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٩٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى عينة من المرشدين التربويين، حيث كانت العلاقة بينهما تسير في نفس الاتجاه، اي كلما زاد الدعم النفسي والاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد، زادت الذات المنتجة لديه، والعكس صحيح، والجدول (١٠) يبين ذلك .

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الجدول (١٠)

العلاقة الارتباطية بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى افراد العينة

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٩٠	٠.٣٠٦	٣.٠١٥	١.٩٩٠	توجد علاقة دالة

ويمكن تفسير ذلك بأن الدعم النفسي والاجتماعي يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الشعور بالقدرة على الإنجاز، مما ينعكس إيجابًا على سلوك الأفراد وإنتاجيتهم.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الاستنتاجات

١. يتمتع المرشدين التربويين بمستوى مرتفع من الذات المنتجة، وهذا يدل على امتلاكهم قدرة عالية على الانجاز، والمبادرة، وتحمل المسؤولية، والابتكار في اداء مهامهم المهنية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذات المنتجة تبعًا لمتغير الجنس، مما يعني أن الذكور والإناث يتشابهون في مستوى الذات المنتجة، اي انهم يتمتعون بدرجة متقاربة من القدرة على الانجاز وتحقيق الذات في المجال المهني.
٣. يحصل المرشدين التربويين على مستوى مرتفع من الدعم النفسي والاجتماعي في بيئتهم المهنية، مما يعكس وجود علاقات مهنية متعاونة، وادارة داعمة، وجو عمل يساعد على التكيف وتقليل الضغوط.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم النفسي والاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس، مما يعني أن الذكور والإناث يحصلون على مستويات متقاربة من الدعم النفسي والاجتماعي، وأن هذا المتغير لا يؤثر بصورة معنوية في درجة الدعم .
٥. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الذات المنتجة والدعم النفسي والاجتماعي لدى أفراد العينة، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الدعم النفسي والاجتماعي يسهم في تنمية الذات المنتجة لدى الأفراد والعكس صحيح، ويعزز شعورهم بالقدرة على الإنجاز والكفاءة.

التوصيات

١. تعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي الموجهة للمرشدين التربويين داخل المؤسسات التربوية لمالها من دور في تطوير السمات الانتاجية لديهم، ورفع مستوى كفاءتهم المهنية .
٢. اقامة دورات تدريبية للمرشدين التربويين تتضمن جلسات ارشادية متخصصة تنمي الثقة بالنفس، ودعم التفكير الايجابي، وتعزيز العلاقات الاجتماعية مع الطلبة.
٣. تشجيع المرشدين التربويين على تبني الانشطة التفاعلية والجماعية التي تعزز روح التعاون والانتماء داخل البيئة المدرسية، بما يدعم بناء شبكة اجتماعية تساعد في تنمية الذات المنتجة .
٤. نشر الوعي لدى المرشدين التربويين والكادر التعليمي واسر الطلبة بأهمية الدعم النفسي والاجتماعي لدى الأسرة والمؤسسات التعليمية، لما له من أثر مباشر في تعزيز الصحة النفسية، والإنتاجية، وتحقيق التوازن النفسي.
٥. إدماج برامج تطوير الذات ضمن خطط الارشاد التربوي وتضمينها في الانشطة المدرسية، لتعزيز مهارات التكيف والمرونة النفسية لدى المرشدين التربويين، مما يعزز مستوى الذات المنتجة لديهم .

المقترحات:

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول علاقة الذات المنتجة بمتغيرات أخرى مثل (التحفيز الداخلي، الرضا عن الحياة)
٢. تنفيذ بحوث مماثلة على عينات مختلفة (طلبة الجامعات، المعلمين، مدرسين).
٣. دراسة اثر البرامج الارشادية في تنمية الذات المنتجة وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٢ (حزيران ٢٠٢٦)، ص: ١٢٥ - ١٥٠
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المصادر

اولا: المصادر العربية

١. ابراهيم، بومقواس.(٢٠٢٥)." نمذجة العلاقات بين الدعم النفسي والاجتماعي والتنظيمي والاجهاد المهني في بيئة المنظمات الصحية "، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت .

٢. أبوعلام، رجاء محمود.(٢٠٠٦)."مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية "، دار النشر للجامعات، الطبعة الخامسة، مصر .

٣. ابو حماد، ناصرالدين ابراهيم.(٢٠١٧)." المهارات الحياتية الشخصية، الاجتماعية، المعرفية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة (١)، عمان، الاردن .

٤. اسعد، يوسف ميخائيل.(٢٠١٦)." الشخصية المنتجة "، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة .

٥. الخالدي، امل ابراهيم، أصاد خضير محمد صالح.(٢٠١٤)." ادارة الانفعالات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٤٣) .

٦. الخيكاني، حوراء هاشم حسن، عبد العباس غضيب الحجامي. (٢٠٢٥)."الشخصية المنتجة لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة "، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، المجلد (١٥)، العدد (٢) .

٧. ربيع، محمد شحاتة.(٢٠١٨)."علم نفس الشخصية "،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة (٢)، عمان، الاردن .

٨. رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية .

٩. سناف، رنا عبدالكريم عبدالمجيد.(٢٠٢١). "الدعم النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة صعوبات تعلم المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر معلميهم في مدارس محافظة رام الله والبيرة "رسالة ماجستير منشورة في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين .

١٠. شحاتة، سامية سمير.(٢٠١٢). "القياس النفسي "، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر .

١١. شلتز، دوان.(١٩٨٣)." نظريات الشخصية "، ترجمة حمد دلي الكربولي وموفق الحمداني، مطبعة دار النشر بغداد .

١٢. عايد، علي حسين، سعد عبد محمد،(٢٠٢٠) :" الشخصية المنتجة لدى موظفي مدينة الديوانية " مجلة دار الاطروحة العلمية المحكمة، جامعة القادسية، العدد (٢) .

١٣. عبد الهادي، نيفين محمد صالح.(٢٠١٣). "فاعلية برنامج الدعم النسي والاجتماعي المبني على المدارس الاساسية في تنمية بنائية اللعب والثقة بالنفس والتسامح " رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية بغزة .

١٤. عبدالرحمن، سعد.(٢٠٠٨). "القياس النفسي – النظرية والتطبيق"، هيئة النيل العربية للنشر والتوزيع، الطبعة (٥)، القاهرة، مصر .

١٥. عدس، عبدالرحمن.(٢٠١٥)."مناهج البحث العلمي"، الطبعة (٥)، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الاردن

١٦. عذاب، نشعة كريم.(٢٠٢٣)."مهام المرشد التربوي في المدرسة من وجهة نظره "، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية، كلية التربية، جامعة المستنصرية .

١٧. فروم، ايريك. (٢٠٠٩)."المجتمع السوي"، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، الطبعة (١)، الاشراف الفني والطباعي احمد العكيدي .
١٨. فروم، ايريك.(٢٠١٢). "الانسان من اجل ذاته "، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق .
١٩. محاسنة، ابراهيم محمد.(٢٠١٣). "القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة "، الطبعة (١)، دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢٠. محمد، سعد عبد.(٢٠٢٠). "الاندماج الوظيفي وعلاقته بالشخصية المنتجة لدى الموظفين".
٢١. محمد، صلاح محمد محمود.(٢٠١٨)." عادات العقل المنتجة وعلاقتها بفاعلية الذات الارشادية لدى المرشد النفسي المدرسي "، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٩) .
٢٢. مكي، لطيف غازي.(٢٠٢٢)."الشخصية المنتجة لدى موظفي الجامعة "، مركز البحوث النفسية، المجلد (٣٣)، العدد (٣) .
٢٣. مهيدات، مي احمد.(٢٠٢٠)."العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتمكين النفسي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة إربد "،
٢٤. النبهان، موسى. (٢٠١٣). " اساسيات القياس في العلوم السلوكية "، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة (٢)، عمان، الاردن.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

25. Cobb, S.MD. (1976) . Social Support as Moderator of Life Stress. Psychosomatic Medicine ,Vol .(38) , No. (5) , London .
26. Cronbach, L.,J. (1964). Essential of Psychology .Testing Harper Brothers, New York, USA .
27. Erikson, E.H.(1968). Identity Youth and Crisis. W.W. Norton & Company ,New York .
28. Fromm,E. (2008). To have or to be . printed in the United States of Amerca, Library of Congress Cataloging in Publication Data , New York.
29. Fromm,E.(1967).Man for himself. Routhedr & Heganpaul, ltd ,fifth ,impression ,London .
30. Fromm,E.(1974).The Anatomy of human deslruoiveness. 3nd ,Rinehart and Winston, holt, NewYork.
31. Nezlek, J.B. and Allen, M.R.(2006). Social Support as Moderator of Day -to-Day Relationships between Daily Negative Events and Daily Psychological Well-Being. European Journal of Personality , 20 (1) .
32. Nurullah,A.S.(2012). Received and Provided Social Support : A Review of Current Evidence and Future Directions. American Journal of Health Studies , 27 (3) .
33. Vila ,J.(2021).Social Support and Longevity Meta-Analysis -Based Evidence and Psychobiological Mechanisms, a section of the Journal Frontiers in Psychology,(Health Psychology).